

**"مشروع اقتناء وحدة تطوية المياه بالتناضح العكسي بمعامل
المطبلة 1 بطاقة إنتاج 40×2 متر مكعب/ساعة"**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١- معلومات عامة حول المشروع

يهدف هذا المشروع إلى الحصول على جودة المياه المطلوبة لإنجاز مشروع تحويل وحدة إنتاج الحامض الكبريت من الامتصاص الأحادي إلى الامتصاص المضاعف مع استرجاع الحرارة الذي يمكن من تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكبريت وكذلك الحصول على نوعية من البخار تساهم في زيادة العمر الافتراضي للعنفات.

مكونات المشروع:

- ✓ الدراسات (تكلفة تقديرية 1 مليون دينار).
- ✓ الهندسة المدنية (تكلفة تقديرية 4 مليون دينار).
- ✓ معدّات وحدة التناضح العكسي (تكلفة تقديرية 14 مليون دينار).
- ✓ الأنظمة والأجهزة الكهربائية (تكلفة تقديرية 1,5 مليون دينار).
- ✓ الهياكل المعدنية (تكلفة تقديرية 3 مليون دينار).
- ✓ الرّبط Tuyautes (تكلفة تقديرية 2 مليون دينار),
أشغال (تكلفة تقديرية 1 مليون دينار).
- ✓ مراقبة (0,5 مليون دينار).

١ - معلومات عامة حول المشروع

- **الكلفة التقديرية الجملية :** 27 مليون دينار.
- **مخطط التمويل:** 30% تمويل ذاتي + 70% تمويل خارجي (في انتظار التوفير).
- **الوضعية الحالية للإجراءات:** تم استكمال كراسات الشروط في انتظار إصدار طلب العروض.
- **الوضعية العقارية للمشروع:** معلم المظيلة 1.
- **مدة الإنجاز:** 240 يوماً من تاريخ دخول الصفقة حيز التنفيذ.
- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى نظراً لاختيار صيغة المفتاح في اليد.
- **شركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** مجمع متكون من شركة أجنبية مختصة في تصميم و إنجاز وحدات التناضح العكسي مع مقاولين تونسيين مختصين في أشغال التركيب أو شركات تنجز مشاريع بصيغة المفتاح في اليد (EPC).
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** عدم توفر التمويلات وتقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من طرف الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيجي

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي. وقد بررت الوزارة توجّهها نحو اعتماد هذه الطريقة باختيار صيغة المفتاح في اليد.

VI- الملاحظات

الجذادة الفنية لم تتضمن مقترنات بخصوص مصدر التمويل الخارجي وكذلك معطيات حول القدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي لتمويل نسبة 30 % من قيمة المشروع.

الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.

لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقبس والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.

VI- الملاحظات

اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي من شأنه أن يُمكّن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع. وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلّق بإدراج مشروع إنجاز وحدة تحلية المياه بالتناضح العكسي بمعمل المظيلة ١ ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعا لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع باعتباره يمكن من الحصول على جودة المياه المطلوبة لإنجاز مشروع تحويل وحدة إنتاج الحامض الكبريتني من الامتصاص الأحادي إلى الامتصاص المضاعف مع استرجاع الحرارة الذي يمكن من تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكبريت والحصول على نوعية من البخار تساهم في زيادة العمر الافتراضي للعنفات،

يقترن على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارءة للجنة المشاريع الكبرى:

٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبّر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني قديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد توضيح العلاقة السببية بين طريقة إبرام الصفقة (التفاوض المباشر) وصيغة إنجاز المشروع (مفتاح في اليد).